الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الطلاق في محافظة البصرة وسبل معالجتها
دراسة ميدانية تحليلية للفترة من (٢٠١٤/٢٠٢٤)

إعداد

د. نعيمة لطيف عبد الله

كلية الآداب / جامعة البصرة

البريد الإلكتروني Email : nymha.latif@uobasrah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الأسباب الاقتصادية، والاجتماعية، لظاهرة الطلاق ، معالجتها.

كيفية اقتباس البحث

عبد الله، نعيمة لطيف ، الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الطلاق في محافظة البصرة وسبل معالجتها دراسة ميدانية تحليلية للفترة من (٢٠١٤/٢٠٢٤) ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Economic and Social Causes of Divorce in Basra Governorate and Ways to Address Them: An Analytical Field Study (2014-2024)

Prepared by: Dr. Naeema Latif Abdullah
College of Arts / University of Basra

Keywords : The economic and social causes of the divorce phenomenon, and how to address them.

How To Cite This Article
Abdullah, Naeema Latif , The Economic and Social Causes of Divorce in Basra Governorate and Ways to Address Them: An Analytical Field Study (2014-2024),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Introduction:

Divorce is a global phenomenon that is not specific to one society over another. The danger lies in the remarkable rise in its rates in recent years, a rise that now threatens the structure of these societies, because the family is the first building block for any society and its main component. Any threat to it affects the community at large.

Divorce is the social disintegration that afflicts the family, leading to the tearing apart of family ties, which causes the members of these families to become fragmented and distant, as is often the case. In some cases, it leads to the delinquency of the children who are the product of these families. Perhaps one of the reasons for its prevalence is that the procedural steps followed in the courts are easy. Therefore, there must be a setting of stricter measures so that the husband does not take the divorce of his wife lightly, or the wife does not take lightly the request for divorce has been permitted in most religious legislation and secular laws as a means to end the marital relationship in the event that its continuation between the spouses is impossible. It is resorted to in order to dissolve the bond of marriage between them due to incompatibility, one spouse hating

the other, or for other reasons related to one or both of them. In recent years, divorce has become another social problem that is widespread in various parts of the world, including our Arab and Islamic societies, and Iraqi society in particular.

الملخص: _

يعد الطلاق مشكلة اجتماعية ونفسية وهو ظاهرة عامة في المجتمعات كافة، ويبدو انها تزداد انتشارا في مجتمعاتنا في الازمنة الحديثة، والطلاق هو أبغض الحلال لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الاطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءا من الاضطرابات النفسية الى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك. ومما لا شك فيه ان تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة وتكوين الاسرة قد نال اهتمام المفكرين منذ زمن بعيد. ونجد في كل الشرائع والقوانين فصولا واسعة لتنظيم هذه العلاقة وضمان وجودها واستمرارها. ويهتم الدين ورجال الفكر وعلماء الاجتماع وعلماء النفس بهذه العلاقة، وكل يحاول من جانبه أن يقدم ما يخدم نجاح هذه العلاقة، لان في ذلك استمرار الحياة نفسها وسعادتها وتطورها. وقد استعرضنا في هذا البحث فصلين احتوى الفصل الاول على الجانب النظري وضم مشكلة البحث، واهمية البحث، واهدافه وكذلك تطرقنا الى المنظور الاقتصادي للزواج والطلاق، وكذلك ضم تعريف الطلاق قانونياً، وكذلك اظهر البحث على نتائج واستنتاجات

المقدمة: _

الطلاق ظاهرة عالمية لا تخص مجتمعاً دون آخر والخطورة فيه تكمن في ارتفاع معدلاته في السنوات الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً بات يهدد كيان هذه المجتمعات لأن العائلة هي اللبنة الأولى لبناء أي مجتمع وهي المكون الرئيسي له واي تهديد لها يؤثر على المجتمع بعامة ، فالطلاق هو تفكك الاجتماعي يصيب العائلة ويؤدي الى تمزيق الروابط الأسرية ليضيع اعضاء هذه العوائل مفككين متباعدين ، كما في اغلب الأحيان ويؤدي في بعض الحالات الى انحراف الأطفال الذين هم نتاج هذه العوائل ولعل من اسباب كترته ان الخطوات الاجرائية المتبعة في المحاكم سهلة ولذا فأنه لابد من وضع اجراءات اكثر شدة حتى لا يستسهل الزوج طلاق زوجته او تستسهل الزوجة طلب الطلاق وقد اجيز الطلاق في أكثر التشريعات الدينية والقوانين الوضعية كونه وسيلة لأنهاء العلاقة الزوجية في حالة استحالة استمرارها بين الزوجين اذ يلجأ اليه لفك رباط الزوجية بينهما بسبب عدم الانسجام او كره احدهما للآخر أو لأسباب اخرى تتعلق بأحدهما أو بكليهما . وقد أصبح الطلاق في السنوات الأخيرة مشكلة اجتماعية اخرى منتشرة

بشكل كبير في مختلف ارجاء العالم. بما فيها مجتمعاتنا العربية والاسلامية والمجتمع العراقي بشكل خاص.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة

إن الطلاق ظاهرة اجتماعية مهمة نرى من الضروري القيام بدراستها، واثاره لا تقتصر على الفرد وحده و إنما تمتد لتشمل المجتمع كله والطلاق ظاهرة من الظواهر التي تسود المجتمعات الحديثة في الوقت الحاضر وهو وسيلة لفصم العلاقات غير السليمة وفض الخلافات وهذه الظاهرة مرتبطة بتطور المجتمع وتطور العلاقات الاجتماعية وحفظ الروابط بين افراد المجتمع وجماعاته، والملاحظ أن آثاره لا تقتصر على الاسرة فقط بل يسهم في إظهار مشكلات اجتماعية اخرى مثل تشرد الاحداث والجريمة وهو يؤثر تأثيراً كبيراً في تكوين الشخصية وتوجيه السلوك، ولما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الاطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة ولكن بالرغم من الاضرار الناجمة عن الطلاق الا أنه يعد من أفضل الحلول في الحالات التي يستحيل فيها استمرار الحياة الزوجية. الفم ومن الواضح ان التغيرات التي طرأت على المجتمع بسبب التطور التكنولوجي والتغيرات المستمرة التي حدثت في الحياة وبسبب الهجرة من الريف الى المدينة وتكدس اعداد كبيرة من السكان. في المدن باحثين عن العمل وعن الحياة الافضل اثرت الى حد كبير في زيادة نسبة الطلاق، وكذلك التغيرات التي طرأت على دور المرأة في المجتمع اثرت في طبيعة البناء الاجتماعي عامة والاسرة خاصة. لهذا فإن نسبة الطلاق في المدن ترتفع الى حد ما عما هي عليه في الريف، وربما يرجع انخفاض نسبته في الريف الى تمسك اهل الريف بالمعتقدات الدينية أكثر من اهل المدن، وكذلك قلة نسبة سكان الريف ومعرفة الاهالي بعضهم لبعض مما يجعل ارتباطهم بالقيم الاجتماعية السائدة والتقاليد أكثر منه في المدينة. وان انتشار زواج الاقارب في الريف يمنع من الانفصال للحفاظ على وحدة الاسرة. ويؤدي ارتفاع نسبة عدد الاطفال في الريف دوراً في التقليل من حالات الطلاق. فعلينا دراسة هذه المشكلة ومعرفة اسبابها واثارها وايجاد مجموعة من الحلول لتخفيف حدة الاضرار الواقعة على الفرد

تتلخص مشكلة الدراسة في إن هناك ازدياد ملحوظ في حالات الطلاق وخصوصا بين الأعمار الشابة مما يدعونا لدراسة هذه الظاهرة والوقوف على أبرز أسبابها ودراسة كيفية معالجتها.

وتتمحور مشكله البحث لاحول السؤال الآتي" الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الطلاق في محافظة البصرة وسبل معالجتها
دراسة ميدانية تحليلية للفترة من (٢٠١٤/٢٠٢٤)

أهداف الدراسة: _

يهدف البحث على التعرف على: -الأسباب الاقتصادية

تتألف دراستنا هذا من ثلاث مباحث وخاتمة نلخص فيها أهم ما سنتوصل إليه مع اقتراح ما نراه مناسباً لمعالجة هذه الظاهرة وعلى النحو الآتي:

أهمية الدراسة: -

تكمن أهمية هذا البحث في انه سلط الضوء على مشكلة اجتماعية انتشرت في المجتمع ويهتم بمعرفة الأسباب التي ادت الى زيادة الطلاق في المجتمع عامة وفي عوائلنا العراقية خاصة ومن تم المحاولة في ايجاد الحلول التي يمكن أن تقلل من هذه النسب والمحافظة على كيان العائلة العراقية الأصيلة، ومعرفة أي الأسباب أكثر تأثيراً على العائلة العراقية وتهديمها بالطلاق هل هي اسباب اجتماعية او اقتصادية أو تكنولوجية أو اجتماعها كلها معاً

الفصل الاول ويتضمن:

١- تعريف ظاهرة الطلاق فقها وقانوناً

٢- انواع الطلاق

٣- حق المرأة على زوجها

الفصل الثاني وتتضمن: -

١- ماهي الاسباب الاقتصادية المؤدية لظاهرة الطلاق

٢-إثر جائحة كورونا والضغوط النفسية للأسرة والفرد

٣- الطلاق وأثره على ظاهرة جنوح الاحداث

الفصل الثالث ويتضمن: -

١ – ما هي الاسباب الاجتماعية المؤدية لظاهرة بطلاق

٢- إثر الاسباب الاجتماعية للطلاق على أفراد الأسرة والمجتمع

٣- سبل معالجة ظاهرة الطلاق في المجتمع

Nymha.latif@uobasrah.eduiq

الفصل الاول

المنظور الاقتصادي للزواج والطلاق: ـ

تتكافل عوامل عديدة لإنجاز عملية الزواج، وكذلك بالنسبة للطلاق، هذه العوامل تصنف إلى عوامل اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، سياسية نفسية أمنية، من هنا أصبح الزواج والطلاق مجالاً للدراسة من هذه الجوانب، ومن بينه الاقتصاد يفترض علم الاقتصاد أن الإنسان يتصرف عقلانياً لتحقيق رغباته وتفضيلاته في جميع جوانب حياته، ومن بينها الزواج والطلاق الزواج من المنظور الاقتصادي هو شراكة من أجل إنتاج واستهلاك مشترك، ويشمل هذا الإنتاج والاستهلاك الحنان، الرفقة الجنس وإنجاب الأطفال وتربيته، إلى جانب السلع والخدمات الأخرى المبدأ الاقتصادي الأساسي للزواج والطلاق هو : عندما يقرر شخصان الزواج أو إنجاب طفل أو الطلاق، فإنهما يحاولان تعظيم منفعتهم من وراء ذلك القرار من خلال مقارنة التكاليف بالمنافع، إذا يتضمن اقتصاديات الزواج والطلاق التحليل الاقتصادي لتكوين الأسرة وتفككها، وما يحتويها من قرارات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك داخل الأسرة. حسب نظرية (Gary Becker) الحاصل على جائزة نوبل من جامعة شيكاغو، أن الناس يقدمون على الزواج للأسباب نفسها التي يجعل الدول تتاجر فيما بينهما، وهي الميزة النسبية، إذ كان للرجل ميزة نسبية في العمل خارج المنزل، وللمرأة ميزة في العمل المنزلي ورعاية الأطفال، فمن الأفضل لهما أن يجتمعان في الزواج) [١] ويوحدان قواهما وأن يتخصصان في المهنة التي يتمتعون فيها بالميزة النسبية وبما أن الريف كان الموطن الرئيس الغالبية سكان العالم في القرون الماضية، والزراعة المصدر الرئيس للعيش وكانت الأسرة هي الوحدة الإنتاجية التي تنتج داخلها الجزء الأكبر من ضروريات الحياة، في ظل هذه التشكيلة، كانت الحاجة ملحة للتكامل بين المرأة والرجل في إدارة شؤون البيت

من إحضار الطعام والمشاركة في العمل الزراعي وفي الممتلكات والمنزل والأولاد وتوزيع الأدوار، هذه العوامل شجعت الشبان والشابات على الإقدام على الزواج وتكوين الأسرة، وكانت عملية الزواج يرعاها الآباء، وكان الاعتبار الأهم لإنجاز هذه المهمة هو: هل العريس معيل جيد، والعروس قادرة على تدبير أمور المنزل؟ ولكن مع مرور الوقت، ودخول التكنولوجيا إلى ميدان العمل حصلت تغيرات كبيرة في توزيع السكان بين الريف والحضر، وبين العمل في

الزراعة والقطاعات الأخرى، وفي توزيع العمل بين العمل السوقي والعمل داخل البيت، فازداد العمل خارج البيت على حساب الوقت المخصص للعمل المنزلي، كذلك ازدياد سلع المشتريات من السوق مقابل انخفاض السلع المنتجة من قبل الأسرة وقد عززت الثورة الصناعية هذه التغيرات من خلال خلق وظائف جديدة ، سهلت دخول المرأة إلى سوق العمل، ونتج عن ذلك تغير في هيكل المجتمع والمرور إلى تفكك الأسرة، وحتى المجتمعات الكاثوليكية التي كانت تحرم الطلاق لقرون عديدة أجبرت على الركون لقبوله [١]بعد ذلك دخل السلع المعمرة، كالمكنسة الكهربائية والغسالة إلى البيوت ليحل محل العمل اليدوي، الذي كانت تؤديه المرأة، هذه التغييرات قللت من الوقت الضروري للعمل المنزلي، نتيجة لذلك سنح للشباب والشابات المتزوجين وغير المتزوجين المزيد من الوقت للخروج إلى العمل السوقي، ومن جهة أخرى أنت هذه التغيرات إلى خفض الدوافع الاقتصادية للزواج المبني على تخصص المرأة في العمل المنزلي والرجل في الأعمال خارج المنزل تعمقت هذه التغييرات في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث ازداد مشاركة الإناث في القوى العاملة وازداد عدد الأسر ذات الدخل المزدوج، كذلك تغير نمط حياة الأسر من الإنتاج الأسري إلى الاستهلاك الأسري. وقد انقسم الباحثون في تفسير أثر هذه التغيرات على عملية الزواج والطلاق، فمنهم من يؤكد على أن

هذه التغيرات تعزز الروابط الزوجية، بينما يرى آخرون في هذه التغيرات عوامل تزعزع التناسق بين الزوجين وتؤدي بهما الى الطلاق)

تعريف الزواج وأهميته: –

عرف فقهاء المسلمين الزواج بأنه عقد يفيد حل العشرة الزوجية بين الرجل والمرأة وتعاونهما ويحدد ما لكليهما من حقوق وما عليها من واجبات [١] وعرفه قانون الأحوال الشخصية العراقية بأن الزواج عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غايته إنشاء رابطة الحياة المشتركة والنسل العيش في كيان متحد بين زوجين له منافع عديدة، إلى جانب القيمة المعنوية للحب والحنان هناك أيضاً منافع اقتصادية، كزيادة الاستهلاك المشترك، كذلك يوفر الزواج التأمين ضد المخاطر، كفقدان الدخل والبطالة [٢] كما يزيد الزواج من رفاهية الأزواج من خلال التخصص في العمل وبالتالي زيادة الإنتاجية، ويؤدي المشاركة في الموارد إلى وفورات الحجم، لأن كثيراً من تكاليف المحافظة على الأسرة هي تكاليف ثابتة تبين من دراسات أجريت في الولايات الأمريكية المتحدة أن الزواج أدى إلى زيادة مشاركة الرجال في القوى العاملة، كما أن المتزوجين من الرجال يعملون لساعات أطول ويحصلون على أجور أعلى. كما أن الزواج في المراحل المبكرة يزيد من احتمالات الثراء

تؤثر على الزواج مجموعة من العوامل، تختلف من مجتمع إلى آخر ومن مدة زمنية إلى أخرى، تصنف هذه العوامل إلى عوامل اجتماعية، اقتصادية ثقافية نفسية وسياسية وأمنية، لغرض هذا البحث تم اختيار العوامل الآتية: –

الدخل الفردي: – يعد الدخل من العوامل المؤثرة في الزواج، حيث يحدد هذا العامل قدرة الفرد على تحمل أعباء الأسرة المالية، ويعتبر عدم حصول على الدخل الكافي من بين الأسباب الرئيسة لتأخر من الزواج [١]. والدخل يرتبط مع العمل، لذلك يبحث الشخص عن شريك لديه وظيفة مستقرة توفر لهما استقرار مالي بشكل عام نقل نسبة الزواج عند فئات الدخل المنخفض ومتوسطة الدخل [1]

٢–**السكان:** ـ في حالة الأوضاع الطبيعية، فإن زيادة عدد السكان تزيد معدلات الزواج، كذلك التركيب العمري ومعدل نموه تؤثران على معدلات الزواج، ولكن في بعض الأحيان قد تكون التأثيرات السلبية للعوامل الأخرى تفوق على تأثير زيادة السكان، وبالتالي تبقى معدلات الزواج منخفضة مع وجود زيادة في عدد السكان.

٣–**المستوى التعليمي:** ـ يؤثر هذا العامل على أكثر من اتجاه، حيث الاستمرار في التعليم إلى المستويات العليا تؤخر عملية الزواج لكلا الطرفين [2]. ومن جهة أخرى، بالنسبة للنساء الحاصلات على الشهادات الجامعية فرصة زواجهن أكبر مقارنة بالنساء الأقل تعليماً وبالنسبة للذكور الحاصلين على مستويات تعليمية عالية تكون فرصتهم للحصول على العمل أكبر، مما يساعدهم على الإقبال على الزواج

٤–**نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة:** ـ كما أشير إليه في النقطة الأولى، إن الدخل هو عامل مؤثر في الزواج، وبما أن المشاركة في القوى العاملة هي إحدى طرائق الحصول على الدخل، وبالتالي يزيد من معدل الزواج، وقد يبحث الشاب عن شريكة لديها عمل تساعده في تلبية احتياجات الأسرة ولكن الأمر أكثر تعقيداً بالنسبة المشاركة المرأة، قد يؤدي ذلك إلى شعور المرأة بالاستقلالية وعدم احتياجها للشريك، أو لا يرغب بعض من الرجال أن يعمل زوجته خارج البيت.

٥– **الاستقرار السياسي والاقتصادي:** ـ الظروف المستقرة سياسياً والمتسمة بالرخاء والانتعاش الاقتصادي تهيئ الأجواء المساعدة للزواج. وعلى عكس من ذلك فإن الظروف المشحونة بالصراعات والانقلابات والحروب لا تشجع عملية الزواج، وكذلك فترات الأزمات الاقتصادية [١].

الطلاق وتداعياته: ـ

يعرف الطلاق بأنه انفصال الزوجين عندما تصل الحياة الزوجية إلى مرحلة لا يمكن استمرار الحياة المشتركة [2]، ويعرف قانوناً بأنه طريقة قانونية لإنهاء عقد الزواج بين الزوجين، بحكم قضائي بناء على طلب أحد أو كلا الطرفين ويحدث الطلاق عندما يشعر أحد الزوجين أنه سيكون أحسن حالاً خارج العلاقة الزوجية، بعبارة أخرى، يفسر تزايد معدلات الطلاق اقتصادياً بأنه انخفاض شعور الزوجين بأهمية الجانب المادي للزواج إذ من الناحية الاقتصادية تنتهي العلاقة [٣]

الزوجية إذا كانت المكاسب المتوقعة من الزواج أقل من المكاسب المتوقعة من الطلاق يترتب على الطلاق نتائج سلبية عديدة على الشريكين، وتكون النتائج أشدة وقعة على النساء. حيث إن الطلاق يزيد من احتمال وقوع المرأة في الفقر فضلاً عن ذلك يزداد فقر الأطفال وتسربهم من الدراسة، ويزداد تعاطي الكحول والمخدرات، والجرائم التي يقوم بها الأطفال نتيجة لزيادة نسبة الطلاق.

العوامل المؤذية إلى الطلاق: _

تناول العديد من الباحثين في الاختصاصات المختلفة العوامل المؤدية إلى الطلاق، على سبيل المثال صنفه إلى عوامل اجتماعية، اقتصادية، سياسية أمنية، ثقافية وتكنولوجية. تختلف هذه العوامل، بحسب المجتمعات والديانات ودرجة تطورها وانفتاحها، يركز هذا البحث على العوامل الآتية: –

١– **معدلات الفقر: _** عندما يعجز الزوج عن تلبية متطلبات الأسرة، ويتزامن ذلك مع عدم تحمل الشريك لهذا الظروف، قد يصبح الطلاق الخيار المفضل لإنهاء عناء الفقر، يتوقع أن تكون العلاقة بين الطلاق والفقر [١] علاقة طردية

٢– البطالة، بما أن العمل هو مصدر رئيس للدخل، فالشخص العاطل يكون عاجزاً عن تأمين دخل يؤهله لتحمل [١] تكاليف الزواج وديمومة الأسرة (٦٨٤) يكون العلاقة بين الطلاق والبطالة علاقة طردية.

٣– **المستوى التعليمي: _** يقل احتمال الطلاق بين الذين لهم مستوى تعليمي أعلى مقارنة بأقل مستوى تعليمي. ومن جانب آخر، المستوى التعليمي المرتفع للمرأة يؤهلها للعمل في طبقة مهنية مرتفعة، وكلما ارتفعت الطبقة المهنية لزوجين تنخفض

٤–**نسبة الطلاق نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة: _** في حالة مساهمة هذه المشاركة في توفير دخل إضافي للأسرة يؤدي ذلك إلى زيادة تماسك الأسرة وخفض معدل الطلاق ولكن

إذا أدت مشاركة المرأة في العمل ابتعادها عن العمل المنزلي وزيادة شعورها بالاستقلالية وبعدم ضرورة الزواج قد يؤدي ذلك إلى الطلاق وتحمل تكاليف العيش لوحدها

٤- **عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي:** _ يترتب على عدم الاستقرار السياسي حالة من الخوف والهلع والهجرة وقد يؤدي ذلك إلى زيادة معدلات الطلاق، وكذلك عدم الاستقرار الاقتصادي يؤدي إلى تدهور الحالة المعيشية وزيادة البطالة، وبالنتيجة زيادة الطلاق.

تعريف ظاهرة الطلاق فقها وقانونا: – قول تعالى (يا ايها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن) [١] ولقولة تعالى (الطلاق مرتان فأ مساك لمعروف او تسرح بإحسان) [٢] الآية الأولى جاء فيها الامر بإيقاع الطلاق في اول العدة وسواء كانت اللام لمعنى (في) ام كانت للتعليل لأجل العدة والمحسوبة لها، والثانية تثبت مشروعية التدرج في الطلاق وعدم إيقاع ثلاثا يلفظ واحد وذلك طمعا في حصول رجعة الزوج اليها قال تعالى (لعل الله يحدث بعد ذلك امرا)[٣] وهو الندم ثم الرجعة واي امر يحدث بعد الثلاث، وقولي تعالى (وبوعلتهن أحق يردهن في ذلك)[٤] في حين كانت دائرة الأحوال الشخصية ومحاكم القضاء الأعلى جعلت من مدونة الطلاق حلا لميثاق الزوجية ليمارس من قبل الزوج والزوجة كل حسب شروطه الشرعية وبمراقبة القضاء وذلك بتقييد الممارسة التعسفية للرجل في الطلاق لقول الرسول (ص) (ان الحلال عند الله الطلاق) بتعزيز اليات التوفيق والوساطة بتدخل الاسرة وإذا كان الطلاق بيد الزوج فانة أيضا بيد الزوجة بالتمليك وفي جميع الحالات يراعي حق المرأة المطلقة في الحصول على كافة حقوقها قبل الاذن بالطلاق وقد تم إقرار مسطرة جديدة للطلاق تستوجب الاذن المسبق من طرف المحكمة وعدم تسجيله الا بعد دفع المبالغ المستحقة للزوجة والأطفال من الزوج والتنصيص ان لا يقبل الطلاق الشفوي في الحالات الغير العادية [٥]

والطلاق كما يريده الإسلام – أسلوب علاجي للخلافات الزوجية الهدامة التي تخرج الزواج عن أهداف وتجعله جسدا ميتا، فالطلاق علاجا للمشاكل كل وليس مشكلة إذا استخدم بنفس الروح التي تشرع من أجلة والتزمت الأطراف المعنية بأهدافه وإجراءاته وقدسيتهم، ولمشكلة الطلاق في المجتمعات الإسلامية ثلاث جوانب هي أخطاء المسلمين في تطبيق الطلاق وارتفاع معدلاته في كثير من البلدان والظلم الذي يقع من أحد الزوجين على الاخر وعلى أولاده وعلى نفسه ايضا بسبب تعدية على حدود الله [١]

ومن ناحية أخرى لم يشرع الإسلام الطلاق من اجل ان يكون سببا في تداعي الاسرة الامنة وتقويض أركانها، فنظام الاسرة في الإسلام ليس مجرد تنظيم لعلاقة الرجل بالمرأة وما يرتبط بهذه العلاقة من حقوق وواجبات لأحدهما او كليهما او لمن يأتي من أبنائهما ومما لا شك فيه

ان الطلاق كما هو معروف ظاهرة اجتماعية ذات علاقة لظاهره اجتماعيه أخرى الا وهي الزواج، [٢]

ومن جانب اخر يعد الطلاق حل رابطة الزواج وانهاء العلاقة الزوجية وهو فسخ عقد الزواج بين الرجل وزوجته ويعد أبغض الحلال عند الله وعلى الرغم من ان الإسلام قد اباح جوازه إذا لم يعد بالإمكان استمرار الحياة الزوجية وقد جعل ضوابط وفرصا للعودة في ضوء حرصه على استمرار العلاقة الزوجية ولقد طرأت ان على المجتمع العراقي بعد احداث ٢٠٠٣ بيئة مختلفة والانتقال من مجتمع منغلق على نفسه الى مجتمع منفتح بشكل كامل مما أدى الى ان يزداد انتشار في مجتمعنا [٣]

١-أنواع الطلاق: -

يقسم الطلاق الى عدة اقسام وباعتبارات مختلفة فمن حيث المشروعية يقسم الى: سني وبدعي

أ - السني: هو الموافقة للتطليق الذي جاءت به سنة رسول الله (ص) وهو يقسم الى: -

١- أحسن الطلاق: وهو ان يطلقها طلقة واحده رجعية في طهر لأجماع فيه ويتركها حتى تنقضي عدتها وهذا لا ينطبق على غير المدخول بها لأنه لا عدة عليها

٢- حسن الطلاق في المدخول بها: ان يطلقها ثلاثة في ثلاثة أطهار لأجماع فيه إذا كانت من ذوات الحيض في وان كانت آيسة او صغيره

ب- البدعي: وهو المحرم شرعا لما فيه من اضرار بالزوجة في إطالة العدة ولان بعضهي يقطع الطرق امام الزوج ويمنعه من مراجعها ويسمى (بدعي) لأنه منسوب الى بدعه وهي الحدث المخالف للسنة، ولما جاء عن الرسول (ص): -

ويتمثل في عدة أحوال

١-ان يطلقها ثلاثا في مجلس واحد

٢-ان يطلقها وقت الحيض

٣-ان يطلقها في طهر جامعها فيه

٤-ان يكون الطلاق بدون سبب مبرر [١]

١-عبد الملك عبد الرحمن السعدي، الطلاق والفاضة المعاصرة في ضوء الفقه الإسلامي للدراسات والفقه، الايثار ١٩٨٦، ص ١٧-١٨ .

٣- **حق المرآه عار زوجها**

وللزوجة حقوق شرعية اقرها كتاب الله والسنة النبوية، فعن معاوية بن حيدة قال: قلت: يا رسول الله ماحق زوجة أحد فاعليه؟ فقال علية الصلاة والسلام : (ان يطعمها اذا طعم وان يكسوها اذاكسا ولا يضرب الوجه ولايقبح وليهجر الافي البيت ، فقد أوصى الإسلام الحنيف بالمرأة لأنه يعلم حاجات البشر فيقررها ويدرك مطالبهم فيوفرها ، فلما كانت المرأة هي صاحبة المشاعر النبيلة والعاطفة الجياشة ادرك حاجتها الى العطف المعنوي والمادي فوضع الكثير من الحقوق والضوابط التي تكفل لها الراحة والطمأنينة ، ولعل من اعظم ما ارشد فيه الإسلام الحنيف الرجال هو انه اوصاهم بالرفق والإحسان والمودة للنساء لضعفهن واحتياجهن لمن يقوم بأمرهن وتوفير كل مستلزمات الحياة الاسرية بما فيها منزلا كريما للعيش مع افراد اسرتها بطمأنينة [١]

الفصل الثاني

١-ماهي الأسباب الاقتصادية المؤدية لظاهرة الطلاق

تعد الحالة المهنية من العوامل الاقتصادية التي تؤثر على ظاهرة الطلاق ولكلا الجنسين ويرى ان دور عمل المرآه ومساهمتها في اقتصاد المنزل نتائج ذات حدين اذ قد يكون في بعض الأحيان عرضة الى طلاقهما من خلال انها تتمتع باستقلالية وسلطة أكثر من غيرها وفي أحيانا أخرى يساعد عمل المرأة على ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرى وبذلك تكون اقل عرضة للطلاق في حين يعد الدخل الشهري للزوج من أكثر العوامل الاقتصادية لظاهرة الطلاق [٢]

١- ابن مريم مجري فتحي السيد، حق المرأة على زوجها ودراسة في الكتاب والسنة، القاهرة، مكتبة السراي للتوزيع ص (٥-٦)

٢-(مجلة) المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد (١٠) ص ١٢٥، المصدر السابقات ص ١-٣

والعوامل الاقتصادية للأسرة عادة ما تتأثر بالمتغيرات الاقتصادية للبلد وهذه بدورها تكون يتماس مع الظروف السياسية الأمنية ، فكلما كان البلد مستقرا انعكس ذلك على المجتمع المصغر (الاسرة)، وبالعكس ولذلك طبقت على سطح العلاقات الاسرية مشاكل لم تكن لتظهر لولا اضطر اب الحياة في البلد وحرمان طبقات كثيرة من ايتاء المجتمع من العيش بكرامة والتي سببها حيازة طبقات معينة على رؤوس الأموال وتلاعبها بمقدرات البلد فتسبب هذه الفجوة وحرمت الكثير من حقة في الحياه الحرة الكريمة وهددت كيانات كثيرة من الاسر بالانفصال وحدثت الفرقة وتم الطلاق وهذا ما سجلته دار القضاء الأعلى في العراق عامة والبصرة خاصة[١]

ويمكن ان نبين هنا سببين رئيسين من أسباب الطلاق الاقتصادية بحسب ما سجل في محاكم الأحوال الشخصية عدم الانفاق والبطالة : قال تعالى (الرجال قوامون على النساء بما فضل قال الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم)[١] وهذا يدل دلالة قاطعة على ان الزوج هو الشخص المكلف بالإنفاق على الاسرى ولكن بعض الرجال يتصف بالبخل ويلجا الى التقتير على زوجته وعيالة ويتنصل عن واجباته الاسرية في توفير مستلزمات العيش لأسرة او ان تقصيره يأتي بسبب ضيق ذات اليد بسبب البطالة التي استشرت في مجتمعنا العراقي وخاصة اثناء جائحة كورونا،[٢] او سبب ظروف البلد فوجد الزوج نفسة في دوامة البحث عن عمل يسد به رمق الاسرى ويوفر لها ابسط مقومات العيش ولكن لا جدوى فرزحت الاسرى تحت ثقل العوز والحاجة

وبالتالي الى الكثير من المشاكل الاسرية التي تهدد بالطلاق [٣]، وبعض الأزواج بسبب تربيته الخاطئة وفهمة للحياة الزوجية على انها نزهة فيرمي بثقله على الزوجة في كل شي ويهمل مسؤولياته اتجاه أسرته وهذه الأسباب كافية بان تقوض من صرح الحياة الزوجية بكثرة المشاكل وعدم القدرة على تحمل الفاقة [١]

والعوز فيحصل الطلاق واستنادا الى قول رسول الله (صلى الله علية واله: خذوهم فقراء يغنيهم الله من فضلة) يقع الا باء في فخ تزويج بناتهم لغير القادرين على فتح بيوت الزوجية وبالتالي تدفع الزوجات ثمن الاختيار الخاطئ ولم تستطيع الزوجة ان توحد حاجتها في هذه الظروف فيعصف بحياة الاسرى رياح الصراعات والمشاحنات وقد تؤدي الى الطلاق[٤]

ولا يمكن ان نقلل من أهمية الدخل الشهري في حياة الاسرى لمالة من اثر بالغ على المستوى الاجتماعي ، وبالرغم من التحسن الواضح والكبير الذي شهدة المجتمع العراقي خلال السنوات الماضية في مقدار دخل الاسرى الا انه لايزال بشكل هذا الدخل دورا واضحا كأحد أسباب الطلاق خاصة عند انخفاضه لدى بعض الاسر ، اذا ان عدم كفاية الدخل الشهري للأسرى وعجز الزوج عن تلبية حاجاتها بسبب ضعف حالته الاقتصادية من شأنه ان يخلق المشاحنات والصراعات المستمرة بين الزوجين او حتى مع أطفاله لأنه في نظرهم يعتبر مقصرا بحقهم وغير قادر على توفير مقومات الحياه والعيش لعائلته او حتى لنفسة ، لذلك قد يكون عدم الكفاية لهذا الدخل سبب من أسباب الطلاق ، ولقد اثبتت الدراسات حول هذا الموضوع ان هناك

علاقة طردية بين الدخل والزواج اذ انها تكون وثيقة الصلة بمعدلات الزواج والتقلبات الاقتصادية فيرتفع معدلة بالانتعاش الاقتصادية وينخفض بتدهوره [١]. في حين ذكرت الباحثة الاجتماعية في مجمع محاكم الأحوال الشخصية في محافظة البصرة ان الأسباب الاقتصادية لظاهرة الطلاق

وبالدرجة الأولى هي (زواج القاصرات من قبل الوالدين بحجة سوء الوضع الاقتصادي وعدم قدرة الوالد على توفير لقمة العيش، اعتماد الزوج على دخل زوجته، وازمة السكن، البطالة المتفشية في المجتمع العراقي وخاصة بعد تعرض المجتمع إلى جائحة كورونا، وفقدان الكثير من ارباب الأسر فرصة الحصول على عمل وما رافقه من الحظر المنزلي وبالتالي كثرة المشاكل المؤدية الى الطلاق)[٢] وعليه يتضح من ذلك وبعد اللقاء مع عدد كبير من الباحثين والسادة القضاة في دائرة الاحوال شخصية الثانية لمحكمة البصرة ان الاسباب الاقتصادية تشكل ٥٠% في حدوث النزاعات والخلافات المؤدية إلى الطلاق، اذ ذكر المعاون القضائي في دائرة الاحوال الشخصية ان المحكمة تستلم في كل شهر دعاوى الطلاق تراوح ما بين ١٠٠ _ ١٢٠ دعوى قضائية والتي بلغت حتى نهاية الشهر الرابع لعام ٢٠٢٤ حوالي ١٨٢٦٧ دعوة طلاق طلب الزوجة منزلا منفردا يبدو ان أسباب الطلاق متداخلة رقما بنها يؤثر بعضها على الاخر ، فالحالة الاقتصادية المتردية مثلا تضطر الزوج في كثير من الأحيان الى السكن في بيت اهلة حتى لا يكون قادرا على الوفاء بالتزامه تجاه أسرته الصغيرة لأنه لا يملك دخلا يمكنه من ذلك ، او ربما يحتم علية بعدم الانفراد او بالسكن في المنزل خارج اسوار منزلة الكبير لظروف اجتماعية خاصة قد تكون بانة الرجل الوحيد لدى الاسرة او التفرقة التي يمارها احد الابويين تجاه أبنائه او قد يكون المعيل الوحيد لا هلة وبالتالي يرغب بتجاوز الخلافات بين اهلة وزوجته تطلب الزوجة منزلا مستقلا عن اهلة وعدم تدخلهم في شؤونه الخاصة مع زوجتة ، لان الزوجة تريد ان تعيش بحرية كبيرة مع زوجها وعدم فرض سيطرة احد ابوين زوجها عليها تثير المشاكل لغرض التخلص من تسلط اهل الزوج عليها وبالتالي تضغط على زوجها للحصول على منزلا مستقل لها ولزوجها

المبحث الثالث

١ _ ما هي الاسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى الطلاق بين الزوجين:

تلعب الاسباب الاجتماعية دورا فعالا في تفتيت بنية الأسرة وبالتالي تشتت المجتمع وتسبب تصدع أحد أركانه مؤديه إلى الطلاق وتباينت الوحدات الإدارية والاقضية و النواحي في محافظة البصرة ولسنوات قريبة في الأسباب المؤدية للطلاق اذ لعبت الزيادة السكانية الدور الواضح في زيادة حالات الزواج والتي أسهمت بصورة قوية في التزايد كما ادت الى الانفصال بين الزوجين ويلاحظ انفراد اقضية الزبير والقرنة والبصرة في المراتب الأولى وكان قضاء الفاو متمركز في المرتبة الاخيرة وشكلت العوامل الاجتماعية نصف حالات الطلاق تقريبا خلال هذه السنوات لما لها من تأثيراتها السلبية السريعة في أنهاء وارتباط الأسرة ومن خلال حالات الطلاق المسجلة في البصرة والأسباب المؤدية لها هي كالتالي:_ [١]

١_عدم الانسجام والتفاهم
٢_سوء المعاملة من أحد الطرفين
٣_كثرة الخلافات وخشية وتطورها
٤_الصراعات بدون عذر مشروع
٥_الهجر وكثرة السفر
٦_العنف المنزلي
٧_تعاطي الزوج للمسكرات
٨_الخيانة الزوجية وانعدام الثقة
٩_اتهام الاخر بالسرقة والسحر
١٠_وسائل التواصل اجتماعي الفيس بوك، الواتساب، الإنستغرام
١١_الآنشغال بالهاتف النقال والتلفاز للزوجة وترك الأسرة [٢]

ومن جانب آخر تعتبر العوامل الاجتماعية مجموعة المتغيرات التي تتصل بثقافة المجتمع والتي من شأنها أن تتفاعل مع بعضها البعض لتحدث ظاهرة معينة من الظواهر التي تنتشر في المجتمع كما أنها العوامل التي تحدد نمط الحياة لمجتمع معين بسبب علاقتها مع جميع العوامل التي تحدد مجتمعهم ونمط الحياة والأسباب الاجتماعية للمجتمعات وموضوع الربط في ظاهرة الطلاق يمكن أن تعرف من جانب آخر بأنها مجموعة من التغيرات الاجتماعية المرتبطة بالنشأة الاجتماعية المرتبطة بعدم التوافق الاجتماعي.

المرتبطة بضعف الحوار بين الزوج والزوجة تدخل الأهل في شؤون الزوجين تسهم في وقوع الطلاق بين الزوجين. [١]

وعليه يمكن أن نلخص الأسباب الاجتماعية للطلاق مما يلي[٢]:

١_ تدخل أهل الزوجة الدائم بحياتهم
٢_تدخل أهل الزوج وخصوصا أم الزوج في شؤونهم الخاصة
٣_تعاطي الكحول والمخدرات
٤_العصبية المفرطة لدى الزوج واستعمال الضرب المبرح تجاه الزوجة
٥_الغيرة العالية من قبل الزوجين تجاه الآخر [٢]

واشارة الباحثة القانونية في دائرة الاحوال الشخصية في البصرة أن المجتمع العراقي مر بمراحل التفكك بدأ من الحرب العراقية الإيرانية [١] وحرب الخليج [٢] وصولاً إلى سقوط النظام السابق في ٢٠٠٣ وما عقبها من تهجير قسري للعوائل مبينة ان اللاتوافق أو سوء التوافق الزواجي برزت

في المجتمع العراقي في السنوات الحالية ظاهرة الطلاق وتعددت الأسباب الاجتماعية وهي داخل اروقة المحاكم الشرعية العراقية وهي (الاختيار غير الصحيح، أسباب عمرية، وزمنية، أو ما يسمى بسوء التوافق الزماني، عدم الشعور بالمسؤولية ازاء الشراكة المراد انشاءها سواء من الزوج أو الزوجة، وسوء التوافق الثقافي والاجتماعي). [٣]

١-أطول حروب القرن العشرين، نشبت بين العراق وإيران في سبتمبر/أيلول ١٩٨٠ وانتهت في أغسطس/آب ١٩٨٨ وخلفت أكثر من مليون قتيل، وألحقت أضرارا بالغة باقتصاد البلدين، اندلعت الحرب لعدة أسباب على رأسها الدعاية الإيرانية القائمة على تصدير الثورة واشتداد الخلاف بين العراق وإيران حول ترسيم الحدود خاصة في منطقة شط العرب المطلة على الخليج العربي الغني بالنفط بالإضافة إلى الاشتباكات العسكرية المتقطعة بين البلدين. عبد لبوهلي القصاب، الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠_١٩٨٨، قراءة تحليلية في مذكرات الفريق الأول الركن نزار عبد الكريم فيصب الخزرجي، الطبعة الأولى، ١٩٩٧، ص٢٢.

٢-حرب الخليج الثانية" حرب خاضها تحالف دولي بقيادة أميركا إثر غزو النظام العراقي – بزعامة الرئيس الراحل صدام حسين– للكويت ١٩٩٠ بعد اتهامه لها بسرقة نفطه والتآمر ضده. دامت الحرب أربعين يوما، وأدت إلى إخراج القوات العراقية من الكويت، وتدمير القدرات العسكرية والاقتصادية العراقية، وفرض حصار قاسٍ على البلاد سبّب مأساة إنسانية كبيرة دامت سنوات. محمد تيسير التميمي، حرب الخليج بين الأسباب والنتائج، الطبعة الأولى، ١٩٩٣، ص١٥.

١- فوزية العطية، ظواهر اجتماعية عراقية (الطلاق)) مجلة (كلية الآداب) في بغداد العدد ١٩٩٥، ص ١١٧، ١١٦.

في كل صراع لابد أن يكون هناك ضحايا وان صراع الزوجين تكون ضحيته الأبناء وهم يتحملون الضرر الأكبر في افتراق الأبوين فإن عاشوا مع الاب افتقد حنان الأم ودفء حضنها وأن عاشوا مع الأم عاشوا الضياع ونقصهم الكثير ابتداء من حنان الاب وعاطفه إلى الاجتماع تحت سقف رعايته لهم وقد يفتقدون الاثنين فيفتقدون الأمان والاستقرار مما يؤثر سلبيا على نشأتهم فيواجهون المجتمع بقلوب منكسرة وخوف مما ينتظرهم واضطراب شخصياتهم وقد ينشؤون منحرفين في سلوكياتهم وتسبب الأبوين في ضياع الأبناء والمجتمع بسبب الطلاق على حد سواء.[١]

ويمكن حصر أهم الآثار المترتبة على الطلاق بالنسبة للأبناء من فيما يلي [٢]:

١_حرمان هم من العطف

٢_عدم حصولهم على العناية اللازمة

٣_انقطاعهم عن الدراسة

٤_ تشرد الأطفال

اما مؤثرات الطلاق على المجتمع فإن تزايد حالات الطلاق في المجتمع تبرز مشاكل وظواهر عديدة قد تؤثر على هذا المجتمع بصورة أو بأخرى نتيجة انحلال بعض الأسر بسبب الطلاق وانه من إبرازها خروج جيل من أبناء المطلقين حاقد على المجتمع بسبب فقدان الرعاية الواجبة له وبالتالي يزيد من حالات المشردين

وأطفال الشوارع فضلا عن انتشار عصابات الجريمة[٣] بكل أنواعها وزعزعة الأمن والاستقرار في المجتمع ناهيك عما يصيب القيم الأخلاقية والأعراف الاجتماعية السائدة من مظاهر التردي والانحطاط نتيجة عدم الالتزام بالقيم والأعراف والتقيد بها كروابط اجتماعية تنظم حياة المجتمع وتضبط سلوك أفرادها وجماعته وأن تفكك الأسرة التي يقوم عليها المجتمع قد يكون سببا هاما في انحراف الأحداث وفي السلوك الإجرام [١] ومن جانب آخر أنه وقوع الطلاق له أضرار على المجتمع باسره لأن المجتمع يتكون من اسر مترابطة تكون نسيجه، في انحلال وتفكك هذه الأسرة بسبب اضطرابات اجتماعية يعاني منها المجتمع ومن أمثلة ذلك (يكون وقوع الطلاق سبباً في زرع بذور الفتنة والكراهية بين اهالي الزوجين، يلجأ بعض الرجال المطلقين إلى الإدمان على الكحول والمخدرات، تعرض أبناء الأسرة إلى الانضمام إلى عصابات الجريمة)[٢] ومن جانب آخر فإنه دائرة الحماية وهيئة تنظيم المرأة تحتفظ بالكثير من البيانات والإحصائيات حول الآثار النفسية للمطلقات ومنها: (الاكتئاب، القلق، العزلة الاجتماعية، الوحدة النفسية، الشرود الذهني، الاغتراب، النسيان، القابلية للانحراف، البكاء لأقل الأسباب، الخوف من المستقبل، الشعور بالنقص، ضعف الخبرات، التشاؤم، اضطراب النوم والأكل، التوتر المستمر، الرغبة في الانتحار ، الشعور بفقدان الحب، فقدان الاستمتاع بالأنشطة ممتعة، الشعور بالخجل الاجتماعي، اليأس، الصراع، التقيئ كبت الضغوط النفسية، والاجتماعية الغير محتملة، والشعور بالاحتقار).[٣]

وأن لظاهرة الطلاق آثار اجتماعية على المطلقة ومنها (الاحتقار، الخوف من المطلقة، تجنب الزواج منها ثانية، نعتها بالفشل، والانحلال، والانانية، التحرش الجنسي، باعتبار طلاقها وصمة عار، فقد المساندة الاجتماعية، عدم التعاطف معها، تجنب الزواج من أخواتها، الشك في أخلاقياتها، لتهميشها وقلة الثقة بها). [١] وذكر باحثين والقضاة في دائرة الاحوال الشخصية في

محافظة البصرة ان الاسباب الاجتماعية لظاهرة الطلاق كانت بالدرجة الأولى (الهاتف المحمول، تدخل اهل الزوج والزوجة وتصعيد الخلافات العائلية، تعاطي المخدرات للزوج، وسوء استعمال بيانات الهاتف النقال من قبل الزوجين، الخيانة الزوجية من قبل الزوجين، هجرة الزوج الى الخارج للحصول على فرص عمل، المسلسلات ومتابعتها من قبل الزوجة، عدم اعطاء الفراش الزوجي للرجل من قبل المرأة، تعاطي المشروبات الكحولية، المخدرات، سوء اختيار الزوجة لزوجها، الفارق الثقافي بين الزوجين من قبل الوالدين بسبب الاعراف والتقاليد المتوارثة بين العشائر، الخيانة الزوجية بسبب الصور والمجلات ومقاطع الفيديو من قبل الزوجين تجاه اشخاص خارج الحياة الاسرية، والعثور على الزوجة بالجرم المشهود من قبل الزوج.[٢] يتضح مما ورد أعلاه أن الاسباب الاجتماعية هي الاخرى تشكل ٥٠% لحدوث ظاهرة الطلاق وما يصاحبها من نزاعات وخلافات بين الزوجين والتي تؤدي إلى الطلاق.

وكان للعنف الاسري من الاسباب الاجتماعية الرئيسية لظاهرة الطلاق بعد اللقاء مع المعاون القضائي ومسؤول التحقيقات في دائرة الأحوال المدنية بالبصرة من خلال الضرب المبرح والاعتداء من قبل الزوج تجاه زوجته بسبب تناول المشروبات الكحولية او المخدرات وتدخل الأهل وبالتالي رفع شكوى من قبل الزوجة وطلبها توقيف الزوج وبعد خروجه سيلجأ الزوج الى تطليق الزوجة سبب العادات والعرف العراقي، او لجوء الزوج طلبه التفريق بسبب الاعتداء والتجاوز من الزوجة وعدم تمكنه للفراش الزوجي، وبالتالي تقوم المحكمة بإحالة الزوج وفق المادة القانونية ٤١٣ من قانون الأحوال الشخصية والمدنية مع التقرير الطبي الذي ترفقه الزوجة الى المحكمة بالضرب والتعنيف الاسري مما يؤدي إلى التفريق بين الزوجين من قبل المحكمة.

الاستنتاجات

بناءً على نتائج قياس العلاقة بين المتغيرين التابعين والمتغيرات المستقلة، استنتج البحث الآتي:

١- تأثير متوسط الناتج المحلي الإجمالي للفرد على معدل الزواج كان إيجابياً، بغض النظر عن اختلاف مستوياتهما.

٢- . الفقر والبطالة من العوامل السلبية التي تؤثر بشكل ملحوظ على معدلات الطلاق، وهما من الأسباب رئيسة لزيادة معدلات الطلاق.

٣- مشاركة المرأة في القوى العاملة لها تأثير إيجابي على معدلات الزواج في العراق، ولكنها في الوقت نفسه تسهم في زيادة معدلات الطلاق، هذه النتائج منسجمة مع الواقع العراقي، إذ يعد عمل المرأة مصدراً إضافياً للدخل الأسري، لكنه قد يؤدي أيضاً إلى تحديات على مستوى الحقوق والواجبات المنزلية.

٤- زيادة معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الإناث لها تأثير إيجابي على معدلات الزواج، وتقلل أيضاً من معدلات الطلاق، على المنطقية في العلاقة بين التعليم والاستقرار الأسري.
٥- الاستقرار السياسي والاقتصادي بعد عاملاً مهماً في زيادة معدلات الزواج،

المقترحات: -

بناء على الاستنتاجات السابقة، يقترح البحث ما يأتي: -

١- من الضروري أن تدعم الحكومة المشاريع التي توفر فرص العمل وتسهم في تقليل التفاوت الاقتصادي، من خلال سياسات نقدية ومالية فعالة، وذلك يشمل دعم المشاريع الصغيرة للشباب والشابات، وضمان عدالة توزيع الدخل.
٢- من المهم العمل على خفض معدلات البطالة والفقر لتقليل معدلات الطلاق، ويمكن ذلك من خلال توفير فرص العمل المناسبة وتعزيز الدعم الحكومي للأسر الفقيرة والعاطلين عن العمل، عبر برامج شبكات الرعاية الاجتماعية.
٣- دعم الزواج من خلال توفير قروض من دون فوائد وتسهيل الإجراءات القانونية والإدارية لعملية الزواج وتقديم الدعم للأزواج من أجل تحقيق الاستقرار الأسري والتقليل من حالات الطلاق.
٤- توعية المجتمع بأهمية الزواج وخطورة الطلاق، وحث ودعم الخطباء ورجال الدين والمنظمات الاجتماعية والمؤسسات القضائية للمشاركة في هذا العمل.
٥- التركيز على التعليم ورفع المستوى الثقافي الأسري بوصفه وسيلة لتقليل معدلات الطلاق، من خلال إشراك المتزوجين والأسر في الدورات التثقيفية والتوعوية.
٦- رفع الوعي الاجتماعي والعائلي حول تحقيق التوازن بين المسؤوليات المنزلية والحاجة الاقتصادية والاجتماعية للعمل خارج المنزل، بهدف تحقيق ترتيب وتنسيق أفضل الأولويات الحياة وتقليل معدلات الطلاق.

التوصيات: _

١_العمل على عقد الندوات والمؤتمرات من خلال المؤسسات الاعلامية والدينية والمنظمات الحكومية وجمعيات المجتمع المدني، والتي تعنى بقضايا الاسرة ومشكلاتها من اجل تأهيل وتدريب الشباب من كلا الجنسين على تحمل المسؤولية وتذليل الصعاب وادارة الحياة الاسرية والتحذير من مخاطر الطلاق على الاسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

٢_ضرورة الاهتمام بالتوعية ونشر الثقافة الزواجية، ومعرفة متطلبات الحياة الزوجية وإعداد النشيء بصورة جيدة، وتوضيح دور الزوج والزوجة في الحياة الأسرية، كذلك معرفة الحقوق والواجبات لكل واحد منهم وحسن المعاملة، وعدم التهور، والتريث في اتخاذ القرارات.

٣_ تفعيل دور المؤسسات والمنظمات الإنسانية والاجتماعية من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات الثقافية لتوعية الأزواج بمخاطر هذه الظاهرة على المجتمع.

٤_على الدولة ان يكون لها دور كبير وفعال في القضاء على الكثير من المشاكل والتي يكون لها علاقة كبيره في حدوث حالات الطلاق ومنها حل مشكلة البطالة وتوفير السكن للمتزوجين من خلال بناء الوحدات السكنية في وديمومتها لانعكاساتها الخطيرة في حالة انفصال عراها على هذه الأسرة جميع الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة، وتحسين المستوى المعاشي للأسرة والأطفال والمجتمع.

٥_ضرورة تدخل المؤسسة الدينية وتثقيف الناس بأهمية الحياة الأسرية وحثهم على معالجه مشاكلهم قبل تفاقهما، وتقديم التضحية من قبل كل من الزوج والزوجة من اجل ان تبقى الرابطة الزوجية والحفاظ عليها وكذلك على الأسرة والطفل.

خاتمة:

إن العلاقات الزوجية ينبغي إذن أن تنبني على المودة والمحبة الصادقة وأن تستمر أطول فترة ممكنة حتى تتيح لكل واحد من الزوجين التفرغ للقيام بالأدوار الأساسية التي تفرضها طبيعة الحياة الاجتماعية. إن الطلاق يحدث بعد تعذر التفاهم بين الزوجين وعندما يتم اللجوء إلى الطلاق باعتباره الحل الأمثل الذي لا بديل عنه، فإنه يكون غاليا ومؤلما وذا آثار سلبية بوجه خاص على الأطفال إن وجدوا سواء على المدى القريب أو على المدى البعيد، فهو ليس سوى استبدال مشاكل بأخرى. من الصعب اصدار احكام عامة على شخصية أبناء المطلقين ذلك ان تأثير الطلاق عليهم يختلف باختلاف شخصيتهم وسنهم لحظة الطلاق، ويختلف كذلك حسب الظروف التي أدت الى الطلاق والكيفية التي تمت بها معالجة وضعيتهم خلال إتمام اجراءاته، غير انه وبشكل عام ملاحظ ان أبناء المطلقين كثيرا ما لا يجدون اهتماماً ورعاية كافية من ابويهم فضلاً عن كون الطلاق يعتبر صدمة قوية بالنسبة لهم وبخاصة ان كانوا صغار، يعتبر الطفل الذي يعيش مع ارملة اوفر حظاً من الذي يعيش مع مطلقة تكن لأبيه العالي داء واللامبالاة. وأبقى الأهداف الأساسية لأحداث قسم الاسرة إيجاد حلول انية للصعوبات التي تعترض أطراف الخلافات الأسرية وتوفير عناصر ذات كفاءة مهنية مشهود لها بالمساعدة

والتوجيه وتبسيط المساطر القضائية المرتبطة بالنزاعات الأسرية باعتبار الأسرة خلية ذات أهمية قصوى داخل المجتمع وباعتبار الطفل هو رجل الغد.

الهوامش

1-Louzek, M. (2022). An economic approach to marriage. Journal of Applied Economics, 25(1), 300-315.

2- Çuhadar, P., & Açcı, C. R. (2021). An Empirical Investigation on the Socioeconomic Determinants of Divorce Rates in CEE Countries, Journal of Economics and Administrative Sciences, Volume: 11, Issue: 21, 30-56

3-Al-Quraishi, G.N.H. (2014), Divorce between the Possible and the Prohibited - An Analytical Social Study, Journal of the College of Basic Education University of Babylon, Issue) 14.(

4-Schulz, B., & Siuda, F. (2023). Marriage and divorce: the role of unemployment insurance. Journal of Population Economics, 36(4), 2277-2308.

5- Greenstone, M., & Looney, A. (2012). The marriage gap: The impact of economic and technological change on marriage rates., the Hamilton project, Brookings Institution, February،

6-Rashid, A.J. (2020). Marriage in Iraq: Its Patterns, Forms, and Cultural and Historical Contexts, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue (47).

7-Al-Quraishi, G.N.H. (2014), Divorce between the Possible and the Prohibited - An Analytical Social Study, Journal of the College of Basic Education University of Babylon, Issue) 14.(

8-Killewald, A. (2016). Money, work, and marital stability: Assessing change in the gendered determinants of divorce. American Sociological Review, 81(4), 696-719

9-Stevenson, B., & Wolfers, J. (2007). Marriage and divorce: Changes and their driving forces. Journal of Economic perspectives, 21(2), 27-52.

سوره الطلاق اية ١

سورة البقرة اية ٢٢٩

سورة الطلاق اية ١

سورة البقرة اية ٢٢٨

شكاوى امينة، الطلاق واثرة على ظاهرة الاحداث، مجلة (الملف) العدد (٤)، السنة٢٠٠٤، دائرة، ص١٤٨،١٨٣

١-سعد عكموش نجم الصليخي، تحليل جغرافي الحالات الطلاق المسجلة في محافظه البصرة ٢٠٠٣-٢٠١٥ ،أطروحة دكتورا غير منشوره جامعه البصرة عليه الآداب ٢٠١٥-،ص ١٩

٢-الصدر نفسه ص ١٨

٣-مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، دانيال محسن بشار العوامل الاقتصادية والاجتماعية على ظاهرة الطلاق في مدينة الصدر لعام ٢٠١٤ دراسة تحليلية سكانية، العدد ١٠١ بغداد، ص١٣.

١-عبد الملك عبد الرحمن السعدي، الطلاق والفاضة المعاصرة في ضوء الفقه الإسلامي للدراسات والفقه، الايثار ١٩٨٦، ص ١٧-١٨ .

ابن مريم مجري فتحي السيد، حق المرأة على زوجها ودراسة في الكتاب والسنة، القاهرة، مكتبة السراي للتوزيع ص (٥-٦)

٢-(مجلة) المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد (١٠) ص ١٢٥، المصدر السابقات ص ١-٣

سعد عكموش نجم الصليخي، المصدر السابق ص ٣٠٥.

القران الكريم، سورة النساء، الآية (٣٤)

جائحة كورونا هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-٢)

سعد عكموش نجم الصليخي، المصدر السابق ص ٣٠٤

سعد عكموش نجم الصليخي، المصدر السابق ص ٣٠٤

١-باسم عبد العزيز عمر العثمان، سعد عكموش نجم الدن الصليخي، الخصائص الاقتصادية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣، مجلة دراسات البصرة لسنة الحادية عشر، العدد (٢٢) سنة ٢٠١٦، ص ١٢٢

٢_ مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع عدد كبير من المحامين والباحثين الاجتماعيين وسادة القضاة في مجمع محاكم الأحوال الشخصية في البصرة

_ المحامية أيات حسن فالح، المحامي مروان الموسوي، المحامي سيف البيضاني. في ٢٠٢٤/٤/١.

_ الباحثة الاجتماعية عديلة جودة راشد، في ٢٠٢٤/٤/٢٨

_ الباحث الاجتماعي منتظر يوسف عبد المجيد في ٢٠٢٤/٤/٢٨.

٢_مقابلة شخصية مع المعاون القضائي الاقدم محمد عون عساف في دائرة الأحوال الشخصية ٢٠٢٤/٤/٢.

٣_الممثل القانوني لهيئة الحماية الاجتماعية / دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة / قسم البصرة / محمد قاسم نواف.

٤_ قاضي الاحوال المدنية والشخصية في محكمة استئناف البصرة عمار صالح الركابي

١_باسم عبد العزيز عمر، سعد عكموش نجم، الخصائص الاقتصادية الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣، مجلة دراسات البصرة لسنة الحادية عشر، العدد (٢٢) سنة ٢٠١٦، ص ١٢٢

٢_سعد عكموش نجم، المصدر ص ٥-٣، ٦-٣.

سعد عكموش نجم، المصدر السابق ص ٢٦٧.

المصدر نفسه ص٢٦٨_٣٠٠.

سهام محمد عبد الله العوام، العوامل، الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين، بحث قدم الى مركز الارشاد والتربوي في مدينة الرياض، ص٢١٢_ ٢١٣.

اسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة التشريعيين في الأردن، مجلة (كلية التربية)، العدد١٦٢، ج٤، ٢٠١٥، جامعة الازهر، ص٥٠٩.

١-أطول حروب القرن العشرين، نشبت بين العراق وإيران في سبتمبر/أيلول ١٩٨٠ وانتهت في أغسطس/آب ١٩٨٨ وخلفت أكثر من مليون قتيل، وألحقت أضرارا بالغة باقتصاد البلدين، اندلعت الحرب لعدة أسباب على رأسها الدعاية الإيرانية القائمة على تصدير الثورة واشتداد الخلاف بين العراق وإيران حول ترسيم الحدود خاصة

في منطقة شط العرب المطلة على الخليج العربي الغني بالنفط بالإضافة إلى الاشتباكات العسكرية المتقطعة بين البلدين. عبد لبوهلي القصاب، الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠_١٩٨٨، قراءة تحليلية في مذكرات الفريق الأول الركن نزار عبد الكريم فيصب الخزرجي، الطبعة الأولى، ١٩٩٧، ص٢٢.

٢-حرب الخليج الثانية" حرب خاضها تحالف دولي بقيادة أميركا إثر غزو النظام العراقي -بزعامة الرئيس الراحل صدام حسين- للكويت ١٩٩٠ بعد اتهامه لها بسرقة نفطه والتآمر ضده. دامت الحرب أربعين يوما، وأدت إلى إخراج القوات العراقية من الكويت، وتدمير القدرات العسكرية والاقتصادية العراقية، وفرض حصار قاسٍ على البلاد سبّب مأساة إنسانية كبيرة دامت سنوات. محمد تيسير التميمي، حرب الخليج بين الأسباب والنتائج، الطبعة الأولى، ١٩٩٣، ص١٥.

فوزية العطية، ظواهر اجتماعية عراقية (الطلاق)) مجلة (كلية الآداب) في بغداد العدد ١٩٩٥، ص ١١٧، ١١٦.

مهند ثاقب الشامية، أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ١٩٩٦، ص ٢٩٧، ٢٩٨.

المصدر نفسه، ص ٣٠٠_٣٠٢.

١-علي عبد الفتاح الحاروني، العنوسة والطلاق في دول مجلس التعاون الخليجي، مركز الدراسات والاعلام، ٢٠٠٩، من خلال الموقع الالكتروني http//www.ennasc.com.

٢-جاسم احمد عبد الله الجاسم، أسباب الطلاق بين الزوجين، في دولة الكويت، مجلة (الدراسات العربية)، كلية دار العلوم (جامعة المينا)، ص ٣٦٥٩_٣٦٦٠. عبر الموقع الالكتروني Http//dramoubmis.ekp.ong.

٣-عثمان امين، واخرون، العوامل المؤدية للطلاق واثاره التعسفية والاجتماعية على المرأة المطلقة، جملة (جامعة صبراته العلمية) عبر الموقع الالكتروني www.lhssabu.eduly

عثمان امين، واخرون، المصدر السابق، ص١٤٨

_ مقابله شخصيه اجرتها الباحثة مع: -

_ الباحث الاجتماعي منتظر يوسف عبد الحميد في ٢٠٢٤/٤/٢٨

_ الباحثة الاجتماعية عديلة جودة راشد، في ٢٠٢٤/٤/٢٨

_ المحامي حيدر الكناني في ٢٠٢٤/٣/١.

_ المحامية أيات حسن فالح، في ٢٠٢٤/٣/٤.

_ المحامي ايمن المياحي ٢٠٢٤/٣/١.

_ - مقابله شخصيه اجرتها الباحثة مع المعاون القضائي ومسؤول التحقيقات في مجمع محاكم الاحوال الشخصية في محافظة البصرة جلال جلوب مهاوي العنزي في ٢٠٢٤/٣/١.

_الممثل القانوني لهيئة الحماية الاجتماعية / دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة / قسم البصرة / محمد قاسم نواف.

_ قاضي الاحوال المدنية والشخصية في محكمة استئناف البصرة عمار صالح الركابي

المصادر

١) سوره الطلاق اية.

٢) سورة البقرة اية ٢٢٩.
٣) سورة الطلاق اية.
٤) سورة البقرة اية ٢٢٨.
٥) شكاوى امينة، الطلاق واثرة على ظاهرة الاحداث، مجلة (الملف) العدد (٤)، السنة٢٠٠٤، دائرة، ص١٨٣,١٤٨.
٦) –سعد عكموش نجم الصليخي، تحليل جغرافي الحالات الطلاق المسجلة في محافظه البصرة ٢٠٠٣–٢٠١٥ ،أطروحة دكتورا غير منشوره جامعه البصرة عليه الآداب ٢٠١٥–،ص ١٩.
٧) الصدر نفسه ص ١٨.
٨) مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، دانيال محسن بشار العوامل الاقتصادية والاجتماعية على ظاهرة الطلاق في مدينة الصدر لعام ٢٠١٤ دراسة تحليلية سكانية، العدد ١٠١ بغداد، ص١٣.
٩) عبد الملك عبد الرحمن السعدي، الطلاق والفاضة المعاصرة في ضوء الفقه الإسلامي للدراسات والفقه، الايثار ١٩٨٦، ص ١٧–١٨ .
١٠) ابن مريم مجري فتحي السيد، حق المرأة على زوجها ودراسة في الكتاب والسنة، القاهرة، مكتبة السراي للتوزيع ص (٥–٦).
١١) مجلة) المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد (١٠) ص ١٢٥، المصدر السابقات ص ١–٣
١٢) سعد عكموش نجم الصليخي، المصدر السابق ص ٣٠٥.
١٣) القران الكريم، سورة النساء، الآية (٣٤).
١٤) سعد عكموش نجم الصليخي، المصدر السابق ص ٣٠٤.
١٥) سعد عكموش نجم الصليخي، المصدر السابق ص ٣٠٤.
١٦) باسم عبد العزيز عمر العثمان، سعد عكموش نجم الدن الصليخي، الخصائص الاقتصادية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣، مجلة دراسات البصرة لسنة الحادية عشر، العدد (٢٢) سنة ٢٠١٦، ص ١٢٢.
١٧) _سعد عكموش نجم، المصدر ص ٥–٣، ٦–٣.
١٨) سعد عكموش نجم، المصدر السابق ص ٢٦٧.
١٩) المصدر نفسه ص٢٦٨_٣٠٠.
٢٠) سهام محمد عبد الله العوام، العوامل، الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين، بحث قدم الى مركز الارشاد والتربوي في مدينة الرياض، ص٢١٢_ ٢١٣.
٢١) اسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة التشريعيين في الأردن، مجلة (كلية التربية)، العدد١٦٢، ج٤، ٢٠١٥، جامعة الازهر، ص٥٠٩.
٢٢) –أطول حروب القرن العشرين، نشبت بين العراق وإيران في سبتمبر/أيلول ١٩٨٠ وانتهت في أغسطس/آب ١٩٨٨ وخلفت أكثر من مليون قتيل، وألحقت أضرارا بالغة باقتصاد البلدين، اندلعت الحرب لعدة أسباب على رأسها الدعاية الإيرانية القائمة على تصدير الثورة واشتداد الخلاف بين العراق وإيران حول ترسيم الحدود خاصة في منطقة شط العرب المطلة على الخليج العربي الغني بالنفط بالإضافة إلى الاشتباكات العسكرية

المتقطعة بين البلدين. عبد لبوهلي القصاب، الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠_١٩٨٨، قراءة تحليلية في مذكرات الفريق الأول الركن نزار عبد الكريم فيصب الخزرجي، الطبعة الأولى، ١٩٩٧، ص٢٢.

٢٣) –حرب الخليج الثانية" حرب خاضها تحالف دولي بقيادة أميركا إثر غزو النظام العراقي –بزعامة الرئيس الراحل صدام حسين– للكويت ١٩٩٠ بعد اتهامه لها بسرقة نفطه والتآمر ضده. دامت الحرب أربعين يوما، وأدت إلى إخراج القوات العراقية من الكويت، وتدمير القدرات العسكرية والاقتصادية العراقية، وفرض حصار قاسٍ على البلاد سبّب مأساة إنسانية كبيرة دامت سنوات. محمد تيسير التميمي، حرب الخليج بين الأسباب والنتائج، الطبعة الأولى، ١٩٩٣، ص١٥.

٢٤) فوزية العطية، ظواهر اجتماعية عراقية (الطلاق)) مجلة (كلية الآداب) في بغداد العدد ١٩٩٥، ص ١١٧، ١١٦.

٢٥) مهند ثاقب الشامية، أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ١٩٩٦، ص ٢٩٧، ٢٩٨.

٢٦) المصدر نفسه، ص ٣٠٠_٣٠٢.

٢٧) علي عبد الفتاح الحاروني، العنوسة والطلاق في دول مجلس التعاون الخليجي، مركز الدراسات والاعلام، ٢٠٠٩، من خلال الموقع الالكتروني http//www.ennasc.com.

٢٨) –جاسم احمد عبد الله الجاسم، أسباب الطلاق بين الزوجين، في دولة الكويت، مجلة (الدراسات العربية)، كلية دار العلوم (جامعة المينا)، ص ٣٦٥٩_٣٦٦٠. عبر الموقع الالكتروني .Http//dramoubmis.ekp.ong

٢٩) –عثمان امين، واخرون، العوامل المؤدية للطلاق واثاره التعسفية والاجتماعية على المرأة المطلقة، جملة (جامعة صبراته العلمية) عبر الموقع الالكتروني www.lhssabu.eduly

٣٠) عثمان امين، واخرون، المصدر السابق، ص١٤٨

المصادر الأجنبية

1-Louzek, M. (2022). An economic approach to marriage. Journal of Applied Economics, 25(1), 300-315.

2- Çuhadar, P., & Açcı, C. R. (2021). An Empirical Investigation on the Socioeconomic Determinants of Divorce Rates in CEE Countries, Journal of Economics and Administrative Sciences, Volume: 11, Issue: 21, 30-56

3-Al-Quraishi, G.N.H. (2014), Divorce between the Possible and the Prohibited - An Analytical Social Study, Journal of the College of Basic Education University of Babylon, Issue) 14.(

4-Schulz, B., & Siuda, F. (2023). Marriage and divorce: the role of unemployment insurance. Journal of Population Economics, 36(4), 2277-2308.

5- Greenstone, M., & Looney, A. (2012). The marriage gap: The impact of economic and technological change on marriage rates., the Hamilton project, Brookings Institution, February،

6-Rashid, A.J. (2020). Marriage in Iraq: Its Patterns, Forms, and Cultural and Historical Contexts, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue (47).

7-Al-Quraishi, G.N.H. (2014), Divorce between the Possible and the Prohibited - An Analytical Social Study, Journal of the College of Basic Education University of Babylon, Issue) 14.(
8-Killewald, A. (2016). Money, work, and marital stability: Assessing change in the gendered determinants of divorce. American Sociological Review, 81(4), 696-719
9-Stevenson, B., & Wolfers, J. (2007). Marriage and divorce: Changes and their driving forces. Journal of Economic perspectives, 21(2), 27-52.

المقابلات الشخصية:

١_ مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع عدد كبير من المحامين والباحثين الاجتماعيين وسادة القضاة في مجمع محاكم الأحوال الشخصية في البصرة

٢_ المحامية أيات حسن فالح، المحامي مروان الموسوي، المحامي سيف البيضاني. في ٢٠٢٤/٤/١.

٣_ الباحثة الاجتماعية عديلة جودة راشد، في ٢٠٢٤/٤/٢٨

٤_ الباحث الاجتماعي منتظر يوسف عبد المجيد في ٢٠٢٤/٤/٢٨.

٥_مقابلة شخصية مع المعاون القضائي الاقدم محمد عون عساف في دائرة الأحوال الشخصية ٢٠٢٤/٤/٢.

٦_الممثل القانوني لهيئة الحماية الاجتماعية / دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة / قسم البصرة / محمد قاسم نواف.

٧_ قاضي الاحوال المدنية والشخصية في محكمة استئناف البصرة عمار صالح الركابي.

٨_المعاون القضائي ومسؤول التحقيقات في مجمع محاكم الاحوال الشخصية في محافظة البصرة جلال جلوب مهاوي العنزي في ٢٠٢٤/٣/١.